

طلاب السنة الأولى
قسم الفلسفة
محاضرات اللغة العربية
الفصل الثاني
المدرسة فاروقيا زيراء
المحاضرة الخامسة

المحاضرة الخامسة

قواعد الإملاء

أولاً.. كتابة الهمزة:

① الهمزة الابتدائية ..

تُرَدُّ في أول الكلمة، وهي نوعان: همزة وصل، وهمزة قطع.

◆ همزة الوصل ..

يُتَوَصَّلُ بها إلى النطق بالساكن، ولا تظهر في الكتابة، بل في اللفظ إذا وقعت في أول

الكلام، فإذا سُبقت بكلام آخر لم تظهر في اللفظ، ومواضعها:

- عشرة الأسماء: ابن، ابنة، ابنم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، ايمن الله، ايمم الله، اسم.

- أمر الثلاثي، نحو: اكتب، اسمع.

- ماضي الخماسي وأمره ومصدره، نحو: استمع واستمع استماعاً.

- ماضي السداسي وأمره ومصدره، نحو: استعجل واستعجل استعجالاً.

- (أل) التعريف، في نحو: الكتاب، والقلم.

◆ همزة القطع ..

تظهر في اللفظ والكتابة، ومواضعها:

- الاسم المفرد مما لم يُذكر في همزة الوصل، نحو: إبراهيم، أم.

- ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة أصلية، نحو: أفر، أخذ.

- ماضي الرباعي وأمره ومصدره، نحو: أزرع وأزرع إزجاعاً.

② الهمزة المتوسطة ..

عند كتابة الهمزة الواقعة في درج الكلمة ننظر: إلى حركتها، وإلى حركة ما قبلها،

ثم نكتبها على حرف علة يُناسب الحركة الأقوى، وفيما يأتي ترتيب الحركات مع

ما يُناسبها من حروف العلة:

أقوى الحركات الكسرة، وتُناسبها النبرة (ياء غير منقوطة).

تليها الضمة، وتُناسبها الواو.

تليها الفتحة، وتُناسبها الألف.

يليهما السكون، وهو الأضعف، وتُناسبه رسم همزة على السطر.

أمثلة..

(وِثَامٌ).. همزة متوسطة مفتوحة، ما قبلها مكسور، والكسرة أقوى من الفتحة، وتُناسبها الرسم على نبرة.

(فُؤُوسٌ).. همزة متوسطة مضمومة، وما قبلها مضموم، والضمة تُناسبها الرسم على واو.

(رَأْسٌ).. همزة متوسطة ساكنة، ما قبلها مفتوح، والفتحة أقوى من السكون، وتُناسبها الرسم على ألف.

③ همزة المتطرفة ..

عند كتابة همزة الواقعة في آخر الكلمة ننظر إلى حركة ما قبلها، ثم نكتبها على حرف علة يُناسب حركته.

أمثلة..

(يُبطِئُ).. همزة متطرفة ما قبلها مكسور؛ لذا كُتبت على ياء غير منقوطة.

(تَباطُلٌ).. همزة متطرفة ما قبلها مضموم؛ لذا كُتبت على واو.

(أَقْرَأُ).. همزة متطرفة ما قبلها مفتوح؛ لذا كُتبت على ألف.

(عِبَاءٌ).. همزة متطرفة ما قبلها ساكن؛ لذا كُتبت على السطر.

★ إذا وقعت ألف التثنية بعد همزة متطرفة على ألف:

- في الاسم تكتبان معاً مدةً، نحو: مبدأ ← مبدأن.

- في الفعل تكتبان على حالهما منفردتين، نحو: بدأ ← بدأا.

تطبيق..

علل سبب كتابة الهمزة في كل كلمة وردت فيها من الأقوال الآتية:

- قال ﷺ: ((لا يَجِلُّ لِأَمْرِي مُسْلِمٌ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ)).
- قال ﷺ: ((إِنْ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ؛ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ)).
- قال الشاعر:

إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْفَرِيَّةٍ كُلُّ أَمْرِي رَهْنٌ بِمَا لَدَيْهِ

- إِنَّ ثَوْبَ الْعَارِيَةِ لَا يَدْفِي، وَإِنْ أَدْفَأَ لَا يَدُوم.
- هَلَكَ أَمْرٌ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَ نَفْسِهِ.
- لَيْنٌ يُخْطِئُ الْقَاضِيَّ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ.
- لَا تَشْتَمِ السَّفِيهَةَ فَيَحْرُؤَ عَلَيْكَ.
- الْخَطَأُ زَادَ الْعَجُولَ.
- تَصَدَّ الْقُلُوبُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ، وَجَلَاؤُهَا ذِكْرُ اللَّهِ ﷻ.
- اِبْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِأَخِيكَ.
- مِنْ صَلَّى بِاللَّيْلِ تَلَاؤًا وَجَهَّهُ بِالنَّهَارِ.
- الْمُسْلِمُ إِنْسَانٌ إِجَابِيٌّ لَا يَعْرِفُ الْمَلَلَ فَلَا تَلْكُو وَلَا تَبَاطُو فِي مِيدَانِ الْحَيَاةِ.
- لَوْلَا ثَلَاثَةٌ أَذَلَّ اللَّهُ بِمَا ابْنُ آدَمَ، مَا طَاطَأَ رَأْسَهُ لِشَيْءٍ: الْفَقْرُ وَالْمَرَضُ وَالْمَوْتُ.
- فِي الْقَمَرِ ضِيَاءٌ وَالشَّمْسُ أَوْسُوهُ مِنْهُ.
- مَا فَتَى الرَّجُلُ يَتَضَوُّ جَارَتَهُ، وَمَا تَضَوُّهُ إِبَاهَا إِلَّا خِسَّةٌ وَدِنَاءَةٌ.
- أَنَا عَنِ الشَّرِّ وَلَا تَنَا عَنِ الْخَيْرِ

ثانياً.. كتابة التاء:

للتاء في آخر الكلمة صورتان في الإملاء: مربوطة، ومبسوطة.

① التاء المربوطة ..

- تختص بالاسم، وعلامتها أن تُلَفِّظَ هَاءً عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى الْكَلِمَةِ، وَتَكُونُ فِي:
- الاسم المفرد المؤنث، نحو: مدينة، فاطمة... إلخ.

- جمع التكسير الذي لا ينتهي مفردُه بتاء مبسوطة، نحو: قُضاة، دُعاة... إلخ.
- الظرف (ثمة).

② التاء المبسوطة ..

مشتركة بين الاسم والفعل، وهي بعكس سابقتها، أي لا يُوقف عليها هاء عند القراءة، وهي:

♦ مع الأسماء تكون في:

- الاسم الثلاثي الساكن الوسط، نحو: أخت، حوت... إلخ.
 - جمع المؤنث السالم، نحو: طالبات، معلّّات... إلخ.
 - جمع التكسير المنتهي مفردُه بتاء مبسوطة، نحو: أخوات، أوقات... إلخ.
- ♦ مع الأفعال تكون:

- تاء التانيث الساكنة، نحو: كَتَبْتُ، رَمَتُ... إلخ.
- تاء الرفع المتحركة، نحو: كَتَبْتُ، سُرِقْتُ، كُنْتُ... إلخ.
- تاء الفعل الأصلية، نحو: ثَبَّتْ، مَاتَ... إلخ.

ثالثاً.. كتابة الألف اللينة:

هذه الألف: إما أن تُكتب ممدودة، وإما أن تُكتب مقصورة.

① الألف الممدودة، تُكتب في كل:

- فعل ثلاثي فيه ألف أصلها واو، نحو: غزا، بدليل: يغزوا.
- فعل فوق الثلاثي فيه ألف قبلها ياء، نحو: أحيأ.
- اسم ثلاثي فيه ألف أصلها واو، نحو: عصا، بدليل: عصوان.
- اسم فوق الثلاثي فيه ألف قبلها ياء، نحو: دنيا، وشذ اسم العلم: يحيى.
- اسم أعجمي، نحو: موسيقا، هولندا، وشذت الأعلام الأعجمية: موسى، عيسى، كسرى، بخارى.

① الألف المقصورة، تُكتب في كل:

- فعل ثلاثي فيه ألف أصلها ياء، نحو: مشى، بدليل: يمشى.
- فعل فوق الثلاثي في ألف لا ياء قبلها، نحو: ارتضى.

- اسم ثلاثي فيه ألف أصلها ياء، نحو: فتى، بدليل: فتيان.
- اسم فوق الثلاثي فيه ألف لا ياء قبلها، نحو: مصطفى.

رابعاً.. كتابة تنوين النصب:

يُرسَم على الحرف الأخير من الكلمة، سواء لحقت هذا الحرف الأخير ألف أم لم تلحقه.

① يُرسَم تنوين النصب على الحرف الأخير وبعده ألف في كل اسم:

- لم ينته بألف، نحو: عملاً، غزواً، هياً... إلخ.
- انتهى بهمزة ما قبلها ليس ألفاً، ولا يصحّ اتصالها به، فتُكتب على السطر، نحو: بدءاً، جزءاً... إلخ.
- انتهى بهمزة ما قبلها ليس ألفاً، ويصحّ اتصالها به، فتُكتب الهمزة على نبرة، نحو: نشأ، دفناً... إلخ.
- انتهى بهمزة مكتوبة على ياء غير منقوطة، نحو: بريناً، جريناً... إلخ.
- انتهى بهمزة مكتوبة على واو، نحو: لؤلؤاً، بؤبؤاً... إلخ.

② يُرسَم تنوين النصب على الحرف الأخير من دون ألف بعده في كل اسم انتهى:

- بألف، نحو: عصاً، فتى... إلخ.
- بتاء مربوطة، نحو: طالبة، معلّمة... إلخ.
- بهمزة قبلها ألف، نحو: مساءً، صفاءً... إلخ.
- بهمزة مكتوبة على ألف، نحو: خطأً، نبأ... إلخ.
- ★ من الأسماء ما ينتهي بألف لينة ولا يُنَوّن، نحو: موسيقا، فرنسا، عليا، دنيا، مصطفى، أقوى، أصفى، جرحى، ذكري... إلخ.

خامساً.. رسم الألف من دون لفظها:

من الكلمات ما تُرسم فيها الألف ولا تُلفظ، أشهرها:

- ألف التفريق بعد واو الجماعة المتصلة بآخر الفعل، نحو: قالوا، في الماضي، وقولوا، في الأمر، ولن يقولوا، في المضارع المنصوب، ولم يقولوا، في المضارع المجزوم.
- ألف تنوين النصب في كل اسم كُتبت فيه مما تقدّم.

سادساً.. لَفْظُ الألفِ من دون رَسْمِها:

من الكلمات ما تُلفِظ فيها الألف ولا تُرسم، أشهرها:

- لفظ الجلالة: الله، اللهم، الإله، وصفته: الرحمن.
- (ها) التنبية المتصلة بأوائل أسماء الإشارة، نحو: هذا، هاتين، هؤلاء... إلخ.
- اسم الإشارة (أولاء) إذا اتصلت بآخره كاف الخطاب، فيصير: أولئك.
- اسم الإشارة (ذا) إذا اتصلت بآخره لام البعد وكاف الخطاب، فيصير: ذلك.
- (ما) الإستفهامية المسبوقة بحرف جرّ، نحو: ممّ، عمّ، إلام... إلخ.
- الحرف المشبه بالفعل (لكن).
- حرف الاستدراك (لكن).

سابعاً.. اللام الشمسية واللام القمرية:

تدخل (أل) على الأسماء فقط، فلا تدخل على الأفعال ولا على الحروف.

وهي نوعان:

أحدهما.. (أل) الشمسية:

حينما تتصل بأحد الحروف: التاء، والثاء، والذال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام، والنون، لا تُلفِظ، ويبقى الحرف بعدها مُشدّداً.

كقوله ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق 1]

وكقوله ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين 1]

والآخر.. (أل) القمرية:

تُلفِظ ساكنة حينما تتصل بأحد الحروف: الألف، والباء، والجيم، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، والميم، والهاء، والواو، والياء.

كقوله ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم 1]